غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

لَحْمُهُ بِوَبَرِهِ . وَتَكْفأَ إِنَاءَكَ . وَتُوَلّهَ نَاقَتَكَ . أَوْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ فِى سبيلِ اللّهِ أَوْ تُعْطِيَهُ أَرْمَلَةً .

وَفى هّذَا الحَدِيثِ جَعَلَهُ فِى الإِبِلِ خَاصّةً لَقَوْلِهِ وَلاّنْ تَتْرُكَهُ حَتّى يكُونَ ابنَ لَبُونٍ وَابْنُ اللّبُونِ إِنّما يَكُونُ فِى الإِبِلِ .

شُغْزُبّاً : أَي مَمْتَلِئاً لَحْماً خَيْرٌ مِن أَنْ تَذْبَحُهُ سَاعَةً يُولَدُ فَيَتَلَصّقَ لَحْمُهُ بِوبَرِهِ فَلاَ يَنْتَفِعُ بِهِ مَنْ تَصَدّقْتَ بِهَ عَلَيْهِ . وَتَكْفَأَ إِنَاءَكَ إِذَا لَمْ تَتْرُكْهُ حَتّى يَرْضَعَ أُمّهُ فَيُدِرّ لَبَنُها عَلَيْهِ وَيَكْثُرَ . فَإِّذَا لَمْ يَتَحَلّبِ اللّبَنُ بِرَاضِعِهِ خَف فَيَبْقى إِنآؤُكَ مُكْفأَ إِذْ لَمْ يَكُنْ فِى ناقَتِكَ لَبَنٌ تَحْلِبُهُ فِيهِ .

وتُوَلّهِ ناقَتَكَ إِنْ ذَبَحَته سَاعَةَ تَضَعُهُ تَرَكْتَ نَاقَتَكَ وَالِهاً كَالْمَرْأَةِ الوَالِهِ إِذَا فَقَدتْ وَلَدَهَا .

في مِثْلِ هَذَ المَعْنَى حَدّثَنَا دُحَيْمٌ حَدّثَنَا يَحْيى بنُ حَسّانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بنَ مُوسَى عَنْ جَعْفَرِ بن سَعْدٍ بنِ سَمُرَةَ عَنْ خُبّيْبٍ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ سَّمُرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدّهِ : أَنّهُ كَتَبَ إِلَى بَنِيهِ أَنّ النّبِىّ صَلّى اللّه عَلَيْهِ قَالَ :